

" الريادة الزرقاء للأديب منعم الأزرق بواسطة admin

جواب المحبة/ رد على ما جاء في تباريح الإقصاء في

ناظم

السعود[GMI]ptth[GMIVRES.381//:moc.gmivres.381/f/u/38f/11/30/20/21/21adayerir/gpj.[GMI/]

سلام

محبة

لقد أثار اعتراضيكم في نفسي مجموعة من الآلام التي لم أكن مغادرها منذ

ستينات القرن الماضي تلك الآلام التي تنسج مع كل معارضة للجديد، والمعروف عني

أنني لا أقف ضد الجديد بل أقف معه إن استحق الوقوف ولم يكن مجرد نزوة عابرة ،

وقد كان هذا الكتاب استرجاعاً لمواقف ايجابية ضد سلبية المتلقي السلوكي تجاه حركات التجديد في الأدب

العراقي ومنه للأفق العربي ، فكتبت مهاداً تنظيرياً عن هذا السلوك المشبه الذي أسميته ب(فويا الريادة)

وأخذت من ذلك الموقف المعاش من تجربة تجديدية تلك هي تجربة د. مشتاق عباس معني في الشعر التفاعلي الرقمي

أما كوني مقصياً تجربتك فذلك ليس من أسلوبي ولا من شأنني اقترافيه بديل أن الكتاب كان مخصصاً لتجربة

الشاعر مشتاق في الشعر التفاعلي الرقمي منذ العنوان ، ففي العنوان الرئيسي قلت (الريادة الزرقاء)

إشارة إلى اقتراح الزرقاء بتجربته وقد فعلت أنت هذا أيضاً بدراستك المحبة بجزئها الأول حيه وصفتها

بقولك(الإقامة في الغرفة الزرقاء)، وأكدت أنا ذلك التخصيص في العنوان الفرعي حيه قلت (تباريح رقمية

أنموذجاً) ودلالة أنموذج كما لا يخفى عليكم ملتصقة بالتخصيص لا الإقصاء ، فكأنكم لم تدخلوا في الدراسة

لأنها دراسة خاصة لا عامة .

أما فيما يتعلق بعدم استنادي منك لضم كتابي لدراستك فممنشأؤه أن المؤمه

بالأدب التفاعلي فكذا وممارسة وسلوكا ينبغي أن يسمح للآخر (المتلقي بأنواعه) أن يعيد إنتاج نصه بالصورة التي يرتأها وأن يستعيده متى ما أحب فالمؤلف هنا ليس واحدا بل متعددا بتعدد الاستعانات والاستعارات والقراءات ، وإلا لما سأل لموقع المرساة ولا لسواها أن تضمه الدراسات والتجارب والمواقع الأخرى على صفحاتها بلا استئذان ، لأن المشاركة بالعرض والإرسال وإعادة الإنتاج من أساسيات الفكر التفاعلي الرقمي ، وبناء على هذا الأمر أخذت دراستك من النت التي انتشرت في مواقع كثيرة مع ملاحظة أنني لم أغير في حرف واحد بدراستك وحتى تعليقك الأخير الذي قلت فيه (وجدير بالذكر أن الجزئية اللذيذة نشرتهما (على النت) من مشروع الدراسة المشار إليها مزيلان بعبارة تفيد نقصانها وقابليتهما للتعديل في التحديث الموالي) وتخوفت من رفعه مع صفحات الكتاب (الريادة الزرقاء) بقي كما هو ولم يرفع ، وستجد هذه الملاحظة مثبتة في صفحة (٣٣١) من الكتاب ، فحقتك مضمون وأستغرب من قولك أنني صادرته .

وإذا كان الاحتفاء بدراستك وضمها

في الكتاب لا يمثل مينا لك عمه سواك □ على الرغم من عشرات الدراسات التي كتبت عن التباريح - فلا أعتقد أنك ستغفل ما اخترته للتدوين على الغلاف ، فمعروف أن التجربة الرقمية التفاعلية للتباريح هي تجربة رائدة ولكنه من يشهد لها برأيك ؟ أليس الذي سبقوها في المضمون الرقمي ؟ ومنه من كبار الأدباء الرقميين تحدث عن التباريح وريادتها ؟ ممنع الأزرق طبعا والدكتورة فاطمة البريلي ، وقد اخترت هذين الاسمين ونصبيهما بعناية معتمدا على خبرتي الطويلة مع الأدب والأدباء وشؤون الثقافة ، ولا أعتقد أن من يتقنه سياقات التأليف وأدبياته يمكنه أن يقول إلى رأي مخالف لما قصدت إليه .

أما نسختك من الكتاب فصدقني ،

وإن كنت قطعت بأني لك أرسلها لك ، متهورة بإهدائي إليك وتنتظر عنوانك الأرضي الذي وعدت بالحصول عليه من أحد الزملاء مع مجموعة من النسخ المعدة إلى كثير من الكتاب والمهتمين ، فاطمنه نسختك ستصلك قريبا

ما أه تزودني ببيديك.

وأخيرا فأنا لا أكنه لك ولتجربتك إلا كل الاحترام والتقدير وإن كنت أربأ بك أن

تكرر أفاظا قالها الفوييوس السليبيوس ولو على سبيل النقل لأنك أعلى من أن تضع نقاطا سودا في صفحتك

البيضاء الناصعة ، وإن زرقه بينك الرمزي لأحب إلي - وأنا المشمر مع ساعدي للإعلام مع مشاريع الآخريه □

مما يدعونك إليه أولئك المعتميه / المتعهميه .

ناظم السعود

moc.oohay_(ta)_smuhdan